

"مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا الحديث (71) - ثلاثيات مسند

الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

وهذا الحديث عن جابر وهالطريق من طريق ابو الزبير وهو مدلس وفي دلالة على ان بعض الاسانيد الثلاثية تكون من طرق ذي اللسان كما تقدم في الطريق الذي قبل وله طرق وكذلك هذا الحديث رواه احمد ابن ماجه - [00:00:00](#)

رواح هذا روى احمد وابو ناجي من طريق ابي الزبير عن جابر والحديث متواتر. الحديث متواتر ما لا يخفى من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فليتبوأ وفي الصحيحين من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعدنا وهذا ثبت في الصحيح من حديث علي بن ابي طالب من حديث المغيرة بن شعبة - [00:00:22](#)

ومن حديث الزبير من حديث انس وفي البخاري واحاديث كثيرة حتى قال بعض العلماء انه رواه نحو من ثمانية ثمانية وسبعون صاحبيا منهم العشرة. وان كان هذا فيه مبالغة لكن هو من اشهر الاحاديث المتواترة - [00:00:50](#)

وهو متواتر اللفظي بقوله من كذب عليه فليتبوأ. هذا امر اما على سبيل الاستهزاء والسخرية به. او انه فليتبوأ مقعده من النار كأنه يأمر نفسه بان يتبوأ مقعد لانه كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#)

فكان الجزء من جنس العمل متعمدا من كذب علي متعمدا ومقعده من صحيح من قال علي ما لم اقل الكذب ان كان في تعمد هذا لا شك انه منكر وكبيرة عند باجماع المسلمين - [00:01:32](#)

ومن اهل العلم من قال انه يكفر واختاره والد امام الحرمين والد الجويني ابو محمد الجويني والد الحرمين. واستنكره عليه ابوه وقال انها هفوة عظيمة منه وافقه غيره منهم بالفضل الهمداني شيخ ابن عقيل وجماعة من اهل العلم - [00:01:51](#)

اه ورجحه كثير من المتقدمين والمتأخرين في ان الكذب عليه كفر وقالوا ان الكذب عليه نوع تحليل وتحريم ولا شك ان اعتقاد التحليل والتحريم هذا مناقضة ومنازمة للنصوص ان كان على هذا الوجه فلا هذا كفر - [00:02:12](#)

لأنه تكذيب للشارع تكذيب وان كان على وجه الكذب الكذب فجمهوره فعامة اهل العلم على انه كبيرة من كبائر الذنوب اما رواية من كذب على يضل به الناس رواية البزارين صحيح هذي رواية لا تصح - [00:02:32](#)

الكذب عليه حرام ولذا يتحرى الانسان في الرواية في الصحيحين من قال علي ما لم اقل بمعنى ان الانسان يروي وهو لا يتحقق من ثبوتها. لا يدري هذا لا يجوز - [00:02:50](#)

هو في حكم من قال عليه آآ قولاً قد يلحق بمن كذب عليه اذا كان على غير سبيل التبين اما اذا قاله يعتقد انه عن النبي عليه السلام او او تقلد غيره ونحو ذلك ممن يثق به هذا لا شيء عليه لكن عليه ان يحترز - [00:03:06](#)

اذا كان الزبير رضي الله عنه لا يحدث عن النبي عن النبي عليه الصلاة والسلام خشية ان يقع في خطأ مع انه لا لا تعمد في هذا لكنه ادخله في عموم الخبر ادخله في عموم الخبر من كذب فليتبوأ مقعده - [00:03:31](#)

من النار وولله الحمد الشريعة بين اهل العلم ما فيها ما وقع فيه من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام لان الكذابين كثيرون. ومنهم زنادقة ومنهم يجري الكذب على سنتهم - [00:03:51](#)

هو جاء عن مالك رحمه الله جماعة لم نرى في الصالحين اكذب منهم. المعنى انه يجري بلا قصد انه يجري بلا قصد على سنتهم وهذا ليس كمن تعمد الكذب لكن من حدث على وجه ليس فيه احتياط ولا احتراز هذا لا شك انه كذب وهنا - [00:04:13](#)

هناك كذب سامج. هناك من الكذب كذب سامج. ولهذا ينفضحون. ولما قيل لابن المبارك عن عبد الكريم بن ابي العوجاء وانه يقول

وظعت اربعة الاف حديث. احل فيها الحرام واحرم فيها الحلال - [00:04:36](#)

فقال عبد المبارك رحمه يبقى لها الجهابذة ينفذونها نخلا هو كان احد الكذابين احمد بن عبد الله الجويباري من الكذابين فلما تذاكروا

مرة اه سير بعض العلماء الامام ابو شافعي ومناقبه وكان هو متعصب لابي حنيفة - [00:04:53](#)

وعصب لابي حنيفة فساق خبرا سامجا ينفضح فيه في الغالب انهم ينفضحون فساق باسناده وقال ان النبي قال يكون في امتي رجل

يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي ويكون في امتي رجل يقال محمد ابن ادريس هو اضر على امتي من ابليس - [00:05:19](#)

وهذا له شك من الكذب السامج الذي ينفذه كثيرا ما ينفطحون. وتذاكر مرة بعض اهل العلم بعض سماع التابعين من الصحابة

وتذاكروا سماع الحسن من ابي هريرة هل سمع او لم يسمع؟ فقال احد الكذابين عندي في ذلك علم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:05:45](#)

قال عندك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قيل ما هو قال فساق سند الى النبي عليه الصلاة والسلام انه عليه الصلاة والسلام

قال سمع الحسن من ابي هريرة - [00:06:07](#)

سمع الحسن من ابي هريرة. وهذا ايضا من انفطاحهم يعني يذكرون عن امثال هؤلاء القصص لولا لولا انها مذكورة لم تعقل لكن هذا

من حفظ الله سبحانه وتعالى لهديه وحتى قال - [00:06:18](#)

انا نكذب له ولا نكذب عليه. وهذا من تسويل الشيطان فالشريعة ليست بحاجة الى الكذب. فلا يجوز ان تقول على النبي وسلم قولا لم

يقله ولو كان حقا لا يجوز. النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول الا حقا - [00:06:36](#)

وليس هناك حق في الدنيا ولا قول حسن الا اما ان يكون النبي قاله لفظا او قاله معنى وكل قول فكل قوله حسن. وليس كل حسن

قاله النبي عليه الصلاة والسلام. لما وضع بعضهم كلاما فقيلا له - [00:06:53](#)

هذا لم يقله النبي قال انه كلام حسن وهذا لا شك من الافتراء والكذب على النبي عليه السلام الذي يجوز وفي الغالب ان كثيرا منهم

يكون قصدهم شين الشريعة وشين الدين - [00:07:10](#)

كثير من الكذابين من انواع الزنادقة - [00:07:25](#)